

## شعب الإيمان

10795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال : سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال Y كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات .

- ( أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم و كيف يطيق النوم حيران هائم ) .
- ( فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواحم ) .
- ( بل أصبحت في النوم الطويل و قد دنت إليك أمور مفضعات عظامم ) .
- ( نهارك يا مغرور سهو و غفلة و ليلك نوم و الردى لك لازم ) .
- ( يغرك ما يغني و تشغل بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم ) .
- ( و يشغل فيما سوف يكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم ) .

قال الإمام أحمد C : أقاويل السلف و الخلف بهم في فضيلة الزهد و تفسيره كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فاقصرنا على ما نقلنا و قد أفردنا لها كتابا من أراد معرفتها رجع إليه إن شاء الله تعالى